@ 118 @ ثلاثمائة آية لم يحاجه القرآن ، وعنه صلى ا عليه وسلم أنه قال : القرآن شافع مشفع ، وما حل مصدق ، من شفع له القرآن نجا ، ومن محل به القرآن يوم القيامة أكبه ا لوجهه في النار ، وأحق من شفع له القرآن أهله وحملته ، وأولى من محل به القرآن من عدل عنه وضيعه . | وعنه صلى ا عليه وسلم أنه قال : إن أصغر البيوت بيت صفر من كتاب ا تعالى . | وعنه صلى ا عليه وسلم أنه قال : إن الذي يتعاهد القرآن ويشتد عليه له أجران ، والذي يقرأه وهو خفيف عليه مع السفرة الكرام البررة ، وعنه صلى ا عليه وسلم أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه ، وقال قوم من الأنصار للنبي صلى ا عليه وسلم : أم تر يا رسول ا ((ثابت بن قيس)) لم تزل داره البارحة تزهر وحولها أمثال المصابيح ، فقال لهم فلعله قرأ سورة البقرة . فسئل ((ثابت بن قيس)) فقال قرأت سورة البقرة ، وقد خرج البخاري في تنزيل الملائكة في الظلمة لصوت ((أسيد بن حضير)) بقراءة سورة البقرة ، وقال ((عقبة بن عامر)) عهد إلينا رسول ا صلى ا عليه وسلم في حجة الوداع فقال عليكم بالقرآن . | وسئل رسول ا صلى ا عليه وسلم عن أحسن الناس قراءة أو صوتاً بالقرآن ، فقال الذي إذا سمعته رأيته يخشى ا تعالى . $ [الترغيب في تفسير القرآن] $ | (وأما ما ورد في تفسيره) فروى ابن عباس أن رجلاً سأل النبي صلى ا عليه وسلم . فقال : أي علم القرآن أفضل ؟ فقال النبي صلى ا عليه وسلم عربيته فالتمسوها في الشعر . | وقال أيضاً صلى ا عليه وسلم : أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه ، فإن ا تعالى يحب أن يعرف ، وقد فسرت الحكمة من قوله تعالى ^ (ومن يؤت الحمكة) ^ [البقرة : 269] ، بأنها تفسير القرآن ، وقال رسول ا صلى ا عليه وسلم : لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوهاً كثيرة ، وقال ((الحسن)) : أهلكتم العجمة يقرأ أحدهم الآية فيعيا بوجوهما حتى يفترى